[354] وعن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله (ص) خلق الله العقل فقال له اقبل فأقبل، ثم قال له ادبر فأدبر، ثم قال: ما خلقت خلقا هو احب الي منك. وعن بعض اصحابنا رفعه قال: ان الله خلق العقل فقال له اقبل فأقبل، ثم قال له ادبر فأدبر، فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك ولا احب الي منك، بك آخذ وبك اعطي. اقول: في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج عن موضوع الباب، وانما اوردته لوجود تمام المناسبة والا فكان ينبغي ايراد الحديث الثاني من حديثي محمد بن مسلم في باب ابي جعفر (ع) وحديث النوفلي في باب الرسول والحديث الآخر في الباب الأخير من الكتاب. وعن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد - يعني ابن محمد ابن ابي نصر البزنطي - عن يوسف بن عقيل عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الغريب إذا حضره الموت التفت يمنه ويسرة فلم ير أحدا رفع رأسه فيقول الله: الى من تلتفت الى من هو خير لك مني، وعزتي وجلالي لئن اطلقت عنك عقدتك لأصيرنك الى طاعتي، ولئن قبضتك لأصيرنك الى كرامتي. أبو عمر ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن محمد ابن ابراهيم عن محمد بن علي القمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة قال: